

الـعـلـيـ حـ62 أـعـظـم آـيـة الدـكـتـور شـرـيف طـه يـونـس

شرـيف طـه يـونـس

انه القرآن نور و يقين حفظه قرب بالرب للعالمين فهمه حين تعااهدوا يكون جنة نسموا به دنيا و دين السلام عليكم و رحمة الله و بركاته ان الحمد لله تعالى نحمده و نستعين به و نستغفره. و نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا و من سيئات اعمالنا. انه من يهدـه - 00:00:00
الله تعالى فـلا مـضـلـ لـهـ وـمـنـ يـضـلـ فـلاـ هـادـيـ لـهـ وـاـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللهـ اـلـاـ اللهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ وـاـشـهـدـ اـنـ مـحـمـدـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ ثـمـ اـمـاـ بـعـدـ .
اـهـلاـ وـسـهـلاـ وـمـرـحـباـ بـحـضـرـاتـكـمـ وـحـلـقـةـ جـدـيـدةـ مـنـ حـلـقـاتـ - 00:00:38

اعـظـمـ آـيـةـ تـلـكـ حـلـقـاتـ التـيـ نـسـتـمـتـعـ فـيـهـاـ بـتـدـارـسـ وـدـرـاسـةـ هـذـهـ الـاـيـةـ الـعـظـيمـةـ سـيـدـةـ اـيـةـ الـقـرـآنـ كـرـيمـ اـيـةـ الـكـرـسـيـ وـالـتـيـ نـسـأـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـجـعـلـنـاـ مـنـ اـهـلـهـ وـانـ يـعـيـنـنـاـ عـلـىـ الـقـيـامـ بـحـقـوقـهـ وـعـلـىـ اـنـ نـقـدـرـهـ اـحـقـدـرـهـ اـنـهـ وـلـيـ ذـلـكـ وـالـقـادـرـ عـلـيـهـ - 00:00:55
وـالـاـنـ نـحـنـ يـعـنـيـ اـهـنـهـ بـفـضـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـجـمـوعـاتـ الـاـسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ الـخـمـسـ التـيـ جـاءـتـ فـيـ هـذـهـ السـوـرـةـ مـجـمـوعـةـ آـاـ
الـاـلـوـهـيـةـ وـمـجـمـوعـةـ الـحـيـةـ وـالـقـيـومـيـةـ وـمـجـمـوعـةـ الـمـلـكـ وـالـمـلـكـيـةـ وـمـجـمـوعـةـ الـعـلـمـ وـالـاحـاطـةـ وـمـجـمـوعـةـ - 00:01:18
الـسـعـةـ وـالـحـفـظـ آـاـ انـهـيـنـاـ بـفـضـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـالـقـدـرـةـ.ـ انـهـيـنـاـ آـآـ بـفـضـلـ هـذـهـ مـجـمـوعـاتـ الـخـمـسـ.ـ وـنـحـنـ الـاـنـ مـعـ اـخـرـ جـمـلـةـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـةـ
الـعـظـيمـةـ وـهـيـ قـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـهـوـ الـعـلـيـ الـعـظـيمـ.ـ وـاـنـاـ قـلـتـ لـحـضـرـاتـكـمـ لـوـ تـذـكـرـوـاـ فـيـ حـلـقـةـ مـنـ - 00:01:38
حـلـقـاتـ قـلـتـ لـكـمـ اـنـ لـازـمـ نـتـبـهـ اـنـ بـنـاءـ اـيـةـ الـكـرـسـيـ زـيـ بـنـاءـ الـاـيـاتـ الـقـرـآنـيـةـ كـلـهـ.ـ اـزـايـ؟ـ اـنـ الـاـيـاتـ الـقـرـآنـيـةـ مـثـلـاـ مـثـلـاـ رـبـنـاـ يـقـولـ اـيـهـ؟ـ وـهـوـ
الـذـيـ يـنـزـلـ فـمـنـ بـعـدـ مـاـ قـنـطـوـاـ وـيـنـشـرـ رـحـمـتـهـ وـهـوـ الـوـلـيـ الـحـمـيدـ - 00:01:58

وـكـنـاـ دـاـيـمـاـ نـقـولـ لـمـاـ رـبـنـاـ يـخـتـمـ اـيـةـ اـسـمـ اوـ اـسـمـيـنـ مـنـ اـسـمـائـهـ اوـ اـسـمـيـنـ مـنـ اـسـمـائـهـ يـبـقـيـ اللـيـ عـدـيـ دـهـ كـأـنـهـ شـرـحـ لـلـاـسـمـيـنـ دـوـلـ كـأـنـهـ شـرـ لـهـمـ.
اـزـايـ؟ـ يـعـنـيـ هـنـاـ لـمـاـ مـثـلـاـ وـهـوـ الـوـلـيـ الـحـمـيدـ - 00:02:13

بـالـوـلـيـ يـنـزـلـ الغـيـثـ مـنـ بـعـدـ مـاـ قـنـطـوـاـ وـيـنـشـرـ رـحـمـتـهـ.ـ طـبـ مـاـ دـهـ مـنـ وـلـاـيـةـ اللـهـ.ـ دـهـ مـظـهـرـ مـنـ مـظـاـهـرـ وـلـاـيـةـ اللـهـ.ـ لـاـنـ يـاـ جـمـاعـةـ اـسـمـاءـ رـبـنـاـ
لـمـاـ رـبـنـاـ بـيـعـرـضـهـاـ فـيـ الـقـرـآنـ بـيـعـرـضـهـاـ عـلـىـ مـسـتـوـيـاتـ - 00:02:29

اوـ فـيـ صـورـ لـعـرـضـهـاـ اـزـايـ؟ـ يـعـنـيـ رـبـنـاـ يـعـرـضـ اـحـيـاـنـاـ يـعـرـفـنـاـ بـمـعـنـىـ الـاـسـمـ يـبـقـيـ عـرـضـ الـاـسـمـ عـشـانـ نـعـرـفـ مـعـنـاهـ اـحـيـاـنـاـ يـكـوـنـ عـرـضـ
الـاـسـمـ عـشـانـ يـوـرـيـهـاـ شـوـاهـدـ وـاـثـارـ هـذـاـ اـسـمـ رـبـنـاـ مـسـلـاـ يـرـيدـ اـنـ هـوـ يـوـرـيـهـ حـكـمـتـهـ - 00:02:44

بـسـ يـوـرـيـهـاـ لـكـ فـيـنـ؟ـ مـمـكـنـ يـوـرـيـهـاـ لـكـ عـلـىـ صـفـحةـ الـكـوـنـ الـمـنـظـورـ وـمـمـكـنـ يـكـوـنـ فـيـ طـرـيقـيـنـ فـيـ الـاـفـاقـ وـفـيـ الـاـنـفـسـ طـيـبـ مـمـكـنـ
يـوـرـيـهـاـ لـكـ فـيـنـ تـانـيـ؟ـ مـمـكـنـ يـوـرـيـهـاـ لـكـ عـلـىـ صـفـحةـ التـارـيـخـ الـمـسـتـورـ - 00:03:00

يـوـرـيـهـ حـكـمـتـهـ مـسـلـاـ مـعـ اللـيـ حـصـلـ مـعـ الصـحـابـةـ مـنـ بـدـريـ مـمـكـنـ يـوـرـيـهـاـ لـكـ فـيـنـ تـانـيـ؟ـ يـوـرـيـهـاـ لـكـ عـلـىـ صـفـحةـ التـشـرـيـعـ الـمـسـتـورـ يـبـقـيـ
مـمـكـنـ يـوـرـيـهـاـ لـكـ عـلـىـ صـفـحةـ الـكـوـنـ الـمـنـظـورـ وـعـلـىـ صـفـحةـ التـارـيـخـ الـمـأـثـورـ اـنـاـ قـلـتـ الـمـسـتـورـ المـأـثـورـ - 00:03:16

وـعـلـىـ صـفـحةـ التـشـرـيـعـ الـمـسـتـورـ تـشـرـيـعـيـ يـوـرـيـهـ حـكـمـتـهـ فـيـ تـشـرـيـعـ حـدـ السـرـقةـ مـثـلـاـ تـامـ؟ـ وـكـلـ دـيـ اـيـاتـهـ حـاضـرـةـ وـوـاـضـحـةـ.ـ طـيـبـ
الـشـاهـدـ اـيـهـ؟ـ اـنـ رـبـنـاـ مـمـكـنـ فـيـ عـرـضـ الـاـسـمـاءـ يـوـرـيـهـاـ الشـوـاهـدـ وـالـاـثـارـ زـيـ مـثـلـاـ اـيـهـ؟ـ فـاـنـظـرـ الـىـ اـثـارـ رـحـمـةـ اللـهـ.ـ فـيـنـ؟ـ كـيـفـ يـحـيـيـ الـاـرـضـ
بـعـدـ مـوـتـهـ - 00:03:35

فـلـمـاـ تـبـصـ لـهـ كـدـهـ وـتـبـصـ لـلـاـرـضـ دـيـ وـكـيـفـ تـحـيـاـ بـعـدـ مـوـتـهـ تـشـوـفـ رـحـمـةـ رـبـنـاـ بـالـاـرـضـ فـتـقـولـ يـاـهـ الرـبـ اللـيـ رـحـمـ الـاـرـضـ دـيـ اـرـحـمـنـيـ اـنـ
شـاءـ اللـهـ يـحـيـيـ الصـفـةـ دـيـ فـيـ بـعـدـ مـاـ مـاتـ - 00:03:58

يـحـيـيـ الـخـلـقـ فـيـ دـاهـ بـعـدـ مـاـ خـلـاـصـ اـنـتـهـيـ اـبـنـيـ يـحـيـيـهـ لـزـوـجـتـيـ يـحـيـيـ لـيـ شـغـلـيـ يـحـيـيـ لـيـ ماـشـيـ اـهـ انـظـرـ الـىـ اـثـرـ رـحـمـةـ اللـهـ.
فـرـبـنـاـ بـيـعـرـضـ الشـوـاهـدـ وـالـاـثـارـ.ـ اـحـيـاـنـاـ رـبـنـاـ يـعـرـضـ لـنـاـ سـمـاتـ التـفـرـدـ - 00:04:10

يعني ايه سمات التفرد بيعرض لنا الحاجات اللي تورينا ان هو ربنا مش بس رحيم لا ده ليس كمثله رحيم وهو ارحم الراحمين خلاص هو خير الرازقين. مش يورينا بس الصفة دي او اثار الصفة دي او اثار الاسم ده يورينا سمات التفرد اللي فيه. احيانا العرض يكون -

00:04:26

الهدف منه ربنا بيعرض لنا عشان بيدعونا لان احنا نتعبد بمقتضى اللي عرفناه ده وكل ده لازم يكون حاضر بين عنينا. النهاردة لما نيجي نبص على اية الكرسي انا بس كنت باصل لمسألة هتساعدنا كتير في فهم اللي جاي. لما نبص على اية الكرسي هنلاقي فعلا الله لا -

00:04:50

الخمس مجموعات دي الله لا الله لا الله هو الحي القيوم الى نهاية الاية وهو العلي العظيم اذا الخمس مجموعات اللي عدت متعلقة باليه؟ وهو العلي العظيم متعلقة بها يعني ايه؟ يعني اللي عدى ده كله من شواهد واثار ومظاهر -

00:05:06

بسم الله العلي واسم الله العظيم يعني اللي عدى ده كله من سمات تفرد الله في علوه وفي عظمته يعني اللي عدى ده كله بيديك دواعي انك توحد الله عليا وتوحد الله عظيم -

00:05:28

يعني الا عدد كل بيوجهك ضمنيا لما ينفي عليك ان تعمله طالما امنت ان الله علي عظيم وهو العلي العظيم ولذلك انت لو اردت انا يعني مرة كنت في الاعتكاف بشرح اسم الله العظيم -

00:05:48

فلقيت نفسي طبعا مضطر اني اشرح اية الكرسي. يعني يعني اشرح اسم اللي قال عليه لازم اشرح اية الكرسي طبعا. لان اية الكرسي ولذلك كنت استغرب جدا يعني انت ازاي اصلا تشرحها وما ما تقولش اية الكرسي اصلا -

00:06:08

الاية يتجلی فيها عظمة ربنا. يتجلی فيها علو ربنا. انا يمكن كلمت حضراتكم قبل كده وقلت لكم ان علو الله عز وجل لما خمس معاني. الاول وعلو الذات شفت بقى ما احنا بنقول بنتكلم على كرسيه فين -

00:06:21

والكرسي ده جزء منين؟ من العرش؟ والرب علا وارتفاع فوق العرش على علو الذات في عندنا علو الصفات علو الصفات ايه؟ شفت صفة الحياة شفت صفة القيومية تفت صفة العلم -

00:06:36

صفات الساعة علو القدر والمنزلة. يا الله بالله عليكم رب له هذه الالوهية وهذه الحياة والقيومية وهذا الملك والملكية وهذا العلم والاحاطة وهذه القدرة والساعة والحفظ ده قدره ايه عظمته ايه؟ علو القدر والمنزلة -

00:06:54

علو القهر القهر والاخضاع وهو القاهر فوق عباده. يا الله! تبص على الانسان ده بقى عجيب جدا الانسان ده هو مين بقى في كون الله؟ لما تقدع كده تخيل بس في الكرسي تشووف الانسان ده هو ايه اصلا؟ علو القهر والاخضاع -

00:07:19

مش قهر الظلم لأ القهر في حق انا قلت فيه اسماء بنفهمها غلط وربنا طب ما ربنا قهرك يعني بيخضبك لما ينفعك يخضبك لما ينفعك فقهرك بالنوم عشان كزا ويقهر المعتدين بيقى في -

00:07:40

قهر نفع وقهر دفع قهر نفع ده لك انت. ربنا يقهرك بما ينفعك تناه. عشان هتتعب لو ما نمتش وقهر دفع ان ربنا يدفع شرور مين؟ الظالمين وال مجرمين عنك. خلاص -

00:07:54

المهم ربنا له علو القهر لما تشووف كده تقدع تتأمل كده في الكرسي يا الله انا مين اصلا؟ انا فين اساسا؟ انا ايه اصلا؟ انا ايه في كون الله؟ علو القهر -

00:08:08

والاخير قلنا علو الترفع وعلوة القدوسيه وعلو التنزه ان الله اعلى. بالله عليك بقى العبد اللي هو الفقير الضعيف اللي يتصور يعني ان ربنا يريد منه مصلحة وربنا عايز مني هزا السفه -

00:08:19

الله اعلى من انه يظلمك بيحضنك يريد منك شيء الله اعلم انه يحابي حد على حد الله الله اعلم الله اعلم كل من اي حاجة سلبية ممكни نيجي في دماغك -

00:08:41

الله اعلى من ذلك قدوسيه بيقى واضح جدا شفتهم في الاية بشكل واضح شفت كل مظاهر وصور العلو في الاية بشكل واضح ولذلك ازاي بقى ازاي ان الانسان هذا الانسان الضعيف -

00:08:59

لو انه ادي حقوق اية الكرسي يحصل له ايه يا جماعة؟ يحصل له ايه يعلو هل اتي على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا

انسان ما لوش اي قدر ولا له اي ذكر - 00:09:19

بقي الرب العليم يقول له ايه فاذكروني اذكركم يا الله ذكرهم الله في من عنده يا الله يعلو شأنه كده هذا الانسان اللي لا يساوي هباء
في كون الله بيعلو شأنه للدرجة دي - 00:09:36

يعلو قدره للدرجة دي ان الرب ان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه يعلو يعلو شأنه للدرجة دي ؟ اه يعلو شأنه للدرجة دي. بايه؟
بطاعة الله بطاعة الله سبحانه وبحمده - 00:10:00

بانه يسبح في الفلك اللي خلق له في فلك العبودية ولذلك خد بالك بقى خد بالك من دي من دي خد بالك من دي تف سيدنا ابي
النبي صلي الله عليه وسلم بيروح له يقول له ان الله امرني ان اقرأ عليك سورة البينة - 00:10:17

سيدنا ابي عارف ربنا يعني يعرف ربنا كويس ويعرف نفسه فسيدنا ابي لم يتمالك نفسه وقال وسماني لك الله انا وسماني لك
الله يعني هو انا بالاسم كده ابي هو انا وسماني لك الله - 00:10:36

هو هو انا اللي هي القدر ده عند ربنا وسمى لك الله شف ازاي على ازاي ارتفع بايه بكتاب الله وسماني لك الارض ياه يا الله كان في
احساس كان في احساس السيدة خديجة والنبي صلي الله عليه وسلم يقول لها - 00:10:59

يعني ان جبريل اتاني فقال يا محمد هذه خديجة قد اقبلت وبيدها اناه فيه طعام فاقرأها من الله السلام واقرئها مني السلام وبشرها
بيت في الجنة من قصب لا تعب فيه ولا نصب - 00:11:22

يا الله بماذا وصلوا فيه ولا وصلوا؟ يا الله يعني احساس السيدة خديجة ايه وهي شوفوا يا جماعة شوفوا ازاي الناس دي ارتفعت هم
ارتفعت عند ربنا وشف بقى ناس ناس عند ربنا يوم القيمة ايه - 00:11:49

صلى الله عليه وسلم بيقول يحشر المتكبرون يوم القيمة كامثال الذر. احنا قلنا الذر ده النمل اللي ايه؟ اللي صغير اوي اوي اوي
حجم صغير قوي ولو نه اصغر لا يكاد يرى تطأهم الاقدام - 00:12:03

وطؤهم الاقدام كامثال الذر المتكبر وشوف بقى الانسان اللي تواضع لله وانكسر لله شف اللي امن بالكلام ده كيف علا شأنه وكيف
ارتفع؟ وشف فلذلك شف سبحانه الله شف العلو ده بقى العلو ده هم علو الله اللي انت شفته في في هذه الايه؟ اللي شفته في هذه
الاية العظيمة شفت علو ربنا هنا وعلو ربنا هنا وعلو - 00:12:21

وربنا هنا وعلو ربنا هنا شوفت علو الله في الوهية مش الوهية عادية يا جماعة شفت علو الله في حياته وقيوميته شفتم علو الله
في ملك يوملكيته شفت علو الله في علمه واحاطته. شفت علو الله عز وجل في في سعته وقدرته وحفظه - 00:12:44

شفتوا علو الله في كل ذلك. شفته اهو بعينك حسيتوا بقلبك ودرك بقى اه اللي قلنا عليه. ان انت بقى العلو ده يديك التمجيد
والتجريد تديك الايه؟ التمجيد اللي هو الثناء على الله. والتجريد تنزيه ربنا عن كل نقىص - 00:13:05

اذا انعقد التمجيد وانعقد التجريد انعقد اكملوا التوحيد. نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من عباده الموحدين وان كان على التوحيد وان
يميتنا على التوحيد. اقول قولي هذا واستغفر الله لي لكم ودمتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:26
انه القرآن نور ويفتن حفظه قربا لغاب العالمين. فهمه حين تعاهد يكون جنة نسل به دنيا ودين. جنة نسل مبني دنيا ودين -
00:13:44